

تفسير سورة النجم - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله (2)

عبدالقادر شيبة الحمد

الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الاكمان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم - 00:00:02

فخطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان الاخ يسألني الان يقول نرجوك توضيح الفرق بين السنة الحسنة والبدعة. الحقيقة ان كلمة سنة تستعمل باستعمال كلمة سنة تستعمل باستعمالين. سنة - 00:00:22

عن الطريقة المشروعة وسنة بمعنى الطريقة مطلقا. يعني سواء كانت غير يعني لها صلة بالشرع او كانت عادة وطبيعة وجبلة وطريقة يعني مطلق الطريقة تسمى سنة مطلق الطريقة اي طريق يسمى سنة. حتى المنهج اللي تنهجه الطريق اللي تمشي عليه يسمى سنة. الله لما بيهلك - 00:00:52

المكذبين يقول سنة من قد ارسلنا من قبلك ورسلنا ولا ان تجد لسنة لا تحويلا. يعني هذه سنة الله في خلقه سنة الله التي دخلت من قبل ولن ان تجد لسنة الله تبديلا. يعني طريقة الله التي عامل بها اعداء المكذبين برسله. بانه بانه ينصر رسنه - 00:01:22

ويهلك اعداء. وهذه معناها سنة. والسنة بين الاصطلاح الشرعي. السنة في الاصطلاح الشرعي هي ما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير مما واظب عليه الرسول صلى الله عليه وسلم كما يعرفه بعض اهل العلم - 00:01:42

ولم يتركه الا مرة او مرتين متعمدا فالسنة هي التي كان يفعلها رسول الله. مثل مثلا يصلني ركعتين قبل صلاة الفجر قبل الفريضة ركعتين. هذه سنة قتل اربعة قبل الظهر وركعتان بعدها واربع بعدها هذه سنة. مثلا اربع ركعات قبل العصر الى ركعتين بعدها. هذه سنة بس مستحبة يعني ما هي موكلة - 00:02:02

آآ ركعتين بعد آآ اذان المغرب وقبل الصلاة لمن شاء. يقول النبي عليه الصلاة والسلام لمن شاء اه ركعتين سنة مؤكدة بعد بعد صلاة المغرب. اه ركعتين مؤكdas بعد صلاة العشاء. حتى نفس الوتر يسمى - 00:02:26

هذا كلها تسمى سنة بمعنى طريقة مشروعة مأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بفرضية ليست بفرضية يعني مقابلة للفرد. السنة المقابلة للفرد. اذا السنة تستعمل باستعمالين. سنة بمعنى الطريقة مطلقا هذي ما لها داخلة بالبشر - 00:02:46

يعني ما يقول فيها واجب وحرام وحلال ومندوب ومكره لا ما لها دخل بها. يعني ليست في اقسام التشريعات. انما هي بمعنى العادة السنة بمعنى العادة والطريقة. وكما قلت لك قوله عز وجل سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلي. وقولي سنة الله في الذين خلوا من قبل - 00:03:05

هذه كلها سنة بمعنى الطريقة والعادة التي استعملها الله عز وجل في معاملة اولئك ومعاملة اعدائه. بانه دائما وابدا ينصر حزبه ويؤيد رسنه ويهزم عدوه ويخرجهم في الدنيا والآخرة ادي يعني سني يعني سنة الله طريقة الله. واما السنة المشروعة فكلها حسنة. آآ السنة المشروعة. اذا قول النبي - 00:03:27

النبي عليه الصلاة والسلام من سن سنة حسنة هو لا يعني بها ما يعني بها الطريقة التي شرعها النبي محمد عليه الصلاة والسلام. ولكن العادة تقسم الى عادة حسنة وعادة سيئة. ولا والعادة الحسنة انما تكون حسنة اذا وردت في مضمار - 00:03:51

الشرع وتحت قواعد الشرع ومنهاج الشرع. فاذا كانت العادة وان كانت عند بعض الناس حسنة لكنها مناقضة لمنهج الشرع وعادة الشرع فليست سنة حسنة بحال من الاحوال وهي بدعة سيئة مرذولة ضالة مضلة تهلك صاحبها والمستمسكين بها - 00:04:11

الحاديسي اللي الاخ يسألنا عنه هو في الحقيقة له سبب والعادة عند اهل العلم يجعلون الاسباب مفسرة للقلع الحديث. يعني العلما ليش

يسألون عن سبب نزول الآية قل مثلا سبب نزول الآية آآ في قوله تبارك وتعالى يا ايها النبي لما تحرم واصل الله لك ان النبي عليه السلام احتبس عند زينب بنت جحش او عند - 00:04:31

بنت عمر وشرب عندها عسلا وتأمرت عليه بعض احبابه من النسوة من غيرتهن عليه وحبهن ان يمكث عندهن اكثر مما يمكث عند غيره وتأمن وقلنا اننا نشم منك ريح المغافير وخلف الا يشرب العسل فانزل الا حل ما تحرمه ما احل الله لك. لما نيجي - 00:04:53 ساشرح الآية هذه لما تحرم ما احل الله لك واعرف سبب النزول يتضح امام المعنى وان المراد من التحرير هنا قال عزا تحرير العسل اللي حرمه النبي على نفسه. كما رواه البخاري ومسلم وغيره - 00:05:13

فسبب النزول يوضح الآية اذا عرفت سبب نزول الآية السبب الصحيح. ما هو السبب اللي كل ما يجييش حاجة. السبب الصحيح بتاع اذا عرفته تضحت لك الآية. كذلك اذا عرفت سبب الحديث - 00:05:29

يعني لما يجي واحد يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول يا نبي الله واحد منبني الله واحد منبني مدلج اسمه عبد الله ويقول يا نبي الله انا نركب البحر ونشرب ونحمل معنا القليل من الماء. يعني نركب البحر الاحمر والخليج والمحيطات. نركب البحر يعني - 00:05:45 مالح ونحمل معنا القليل من الماء يعني العذب الحلو. فان توضأنا به عطشنا افنشرب من ماء افتتوضاً بماء البحر افتتوضاً بماء البحر السبب ان المدلجي هذا من اهل الساحل يقول هل يجوز لانه يحسب ان ما دام ريح وله ريح - 00:06:04

البحر طبعا له ريح. وفيه ملوحة شديدة ومرارة يحسب ان ما دام صار بهذه المثابة يمكن ما يصح الوضوء منه. فقال يا نبي الله انا نحمل معنى انا انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء. فان توضأنا به عطشنا افنشرب من ماء البحر؟ فقال - 00:06:28 الله ورسوله وسيد خلقه صلى الله عليه وسلم هو الظهور ماؤه الحل ميته هو الظهور ماؤه يعني زادهم جواب غير السؤال اللي سأله. هو سأله فقط عن طهورية ماء البحر. فاجابهم انه ظاهر وانه حلال - 00:06:48

هل الميتا يعني لو مات فيه اي نوع من الاسماك والحيوانات التي لا تعيش الا فيه؟ كلها وهي ميته فهي حلال ولا تحتاج الى اي قال هو الظهور ماؤه الحل ميته. وهذا يعني طبعا سئل عن شيء فاجاب باكثر مما سئل عنه - 00:07:10

ان المصلحة في ذلك. انا لما اجي اعرف هذا السبب واقرا هذا الحديث يتضح لي اكثر مما لو لم اكن اعرف هذا السبب. هذه مسألة المسألة اللي ورد فيها الحديث اللي لاخي يسأله اللي قال فيه حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها - 00:07:30

هذه لها سبب. والسبب ان وفدا جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم. وكانوا فقراء ومساكين عليهم الجوع اثار الجوع اثار العربي واثار الحاجة واثار الذلة والمسكنة. فلما جلسوا عند النبي صلى الله عليه وسلم اخذ النبي يسقف للناس - 00:07:50

يعني اعطوهم يحضوا على اعطائه اخذ النبي الله يحضر على اعطائه. اعطاء المسكين والمساكين فلما واحد قام اول واحد قام جاب كمية كبيرة من المال ووضعها بين ووضعها امامه الناس لما شافوه وضع هذا الكبير سهل على كل واحد منهم ان يقوم ويجري ويجيب شيء كثير ويضعه امامه. فقال النبي عليه السلام من - 00:08:10

سنة يعني هذا الاول اللي بدأ بالخير. هذا الاول اللي بدأ بالخير صار عمله سبب لحضور الباقيين. لحضور الباقيين وتشجيع الباقيين على العطاء فهذا هو آآ سبب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة. يجييك واحد يقول انا - 00:08:38

عمل سنة حسنة. مش السنة اللي حصلت بتعلمه ايه؟ يقول انا بعمل مولد للنبي ومولد للحسين ومولد للدسويق وباعمل مولد لكذا سنة حسنة. يا اخي اعرف تاريخك لا مغفل وجاهل وضال وتخرب على غيرك من المسلمين. اعرف يا اخي تاريخك. يا اخي شف مين اللي جاب الموالد هذى؟ هل - 00:09:00

الجبهة ابو بكر حبيب النبي محمد. هل جبهة عمر حبيب النبي محمد؟ هل جبهة عثمان حبيب النبي محمد؟ هل جبهة علي ابن ابي طالب حبيب النبي محمد هل جاءت في اربعين سنة؟ هل جاءت في مئة سنة؟ هل جاءت في مئتين سنة بعد رسول الله؟ القائل خير القرون قرني. ثم الذين يلونهم ثم - 00:09:20

الذين ثم يأتي بعد ذلك ناس تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته. يعني الظالين ما يدرؤن عن الدين الا من وقى الله عز وجل
ففي القرون المفضلة قرون الخير من الصحابة والتابعين وتابعيهم باحسان لم ينقل احد من اهل العلم قاطبة - 00:09:40

البنت في كتاب من كتبهم انهم كانوا يحتفلون بممثل هذا. طيب متى جاء هذا؟ قلت اكثر من مرة انما جاء على يد اليهود ابناء عبيد الله ابن ميمون القداح اللي ابوه يهودي. وامه مجوسيه وكان من اهل - 00:10:00

الشعب وخرج الى بلاد المغرب وادعى انه اسمه عبدالله الشيعي وانه من آل البيت والـف هناك حزبا واستطاع بحزبه ان ينتزع الملك من بنـي الـاـلـغـلـبـ وـاـنـ يـبـتـلـيـ مـدـيـنـةـ سـجـلـمـاسـةـ وـاـنـ يـدـعـيـ اـنـهـ مـنـ آلـ بـيـتـ رـسـوـلـ اللـهـ وـهـوـ يـهـوـدـيـ اـبـنـ يـهـوـدـيـ. مـتـلـ ماـ قـالـ اـبـنـ كـثـيرـ فـيـ

تـارـيـخـ الـبـداـيـةـ وـالـنـهاـيـةـ - 00:10:20

ومـثـلـ ماـ قـالـ اـبـنـ خـلـكـانـ وـمـثـلـ ماـ قـالـ كـلـ الـمـؤـرـخـينـ مـنـ الثـقـةـ قـالـواـ يـهـوـدـيـ يـنـتـمـيـ اـلـىـ اـهـلـ الـبـيـتـ كـذـبـاـ وـزـوـرـاـ. هـوـ يـهـوـدـيـ وـاـمـهـ مـجـوسـيـ.

وـدـعـواـهـ لـاهـلـ الـبـيـتـ غـيرـ ثـابـتـ لـرـسـوـلـ اللـهـ غـيرـ ثـابـتـ - 00:10:43

وـهـوـ كـانـ يـفـتـرـيـ مـرـةـ يـقـولـ اـنـ بـنـيـ اـسـمـاعـيلـ اـبـنـ جـعـفـرـ اـنـاـ مـنـ وـلـدـ اـسـمـاعـيلـ اـبـنـ جـعـفـرـ وـمـرـةـ يـقـولـ اـنـاـ مـنـ وـلـدـ مـوـسـىـ الـكـاظـمـ

جـعـفـرـ مـرـةـ يـقـولـ اـنـاـ مـنـ وـلـدـ مـوـسـىـ الـكـاظـمـ اـبـنـ جـعـفـرـ وـمـرـةـ يـقـولـ اـنـاـ مـنـ وـلـدـ اـسـمـاعـيلـ اـبـنـ جـعـفـرـ - 00:10:58

وـلـمـاـ اـسـتـطـاعـ حـفـيـدـهـ الـذـيـ يـسـمـيـ نـفـسـهـ الـمـعـزـ اـنـ يـحـتـلـ مـصـرـ. بـعـدـ اـنـ اـحـتـلـ بـلـادـ الـمـغـرـبـ قـاطـبـةـ وـاـسـسـ فـيـهـ مـلـكـاـ عـلـىـ نـظـامـ الـبـاطـنـيـةـ عـلـىـ

نـظـامـ الـبـاطـنـيـةـ الـغـلـاـ. اـعـدـ الـلـهـ وـاعـدـ رـسـوـلـهـ. الـلـيـ يـقـولـ الـلـيـ يـقـولـ اـلـمـةـ اـهـلـ الـعـلـمـ مـاـ اـسـتـطـاعـتـ - 00:11:15

الـسـفـرـ وـالـصـلـيـبـيـوـنـ اـنـ يـأـخـذـوـ سـوـاـحـلـ الشـامـ اـلـاـ مـنـ طـرـيـقـهـ وـالـيـوـمـ الـلـيـ اـنـتـصـرـ فـيـهـ التـتـارـ عـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ كـانـ يـوـمـ عـيـدـهـمـ يـوـمـ اـنـتـصـرـ

الـتـتـارـ عـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ وـقـتـلـوـ اـهـلـ بـغـدـادـ مـاـ خـلـوـ مـنـهـ حـيـ. كـانـ يـوـمـ الـعـيـدـ الـاـكـبـرـ عـنـدـ هـؤـلـاءـ الـبـاطـلـيـنـ. وـكـانـ بـاـيـدـيـهـمـ وـالـاـسـتـلـهـاـكـ بـاـيـدـيـهـمـ

00:11:36

بـسـبـبـهـ بـسـبـبـ الـكـثـيرـ مـنـهـ وـتـدـبـirـ وـزـرـائـهـ. الـذـيـ اـغـتـرـ بـهـمـ بـعـضـ الـمـسـلـمـيـنـ اـنـذـاكـ حـتـىـ مـكـنـوـهـمـ مـنـ رـقـابـةـ فـلـمـاـ جـاءـ هـذـاـ الـلـيـ يـسـمـيـ نـفـسـهـ

الـمـعـزـ وـاـحـتـلـ مـصـرـ وـاـنـشـأـ الـقـاهـرـةـ سـنـةـ تـلـاثـمـيـةـ تـلـاثـةـ وـخـمـسـيـنـ مـنـ هـجـرـةـ رـسـوـلـ اللـهـ تـلـاثـمـيـةـ - 00:11:55

تـلـاثـةـ وـخـمـسـيـنـ. يـعـنـيـ بـعـدـ هـجـرـةـ رـسـوـلـ اللـهـ بـثـلـاثـ مـنـةـ سـنـةـ وـخـمـسـيـنـ سـنـةـ وـتـلـاثـ سـنـوـاتـ كـمـانـ فـانـشـأـ الـقـاهـرـةـ. وـحـمـلـ مـعـهـ جـتـثـاـ منـ بـلـادـ

الـمـغـرـبـ حـمـلـهـ فـيـ اـكـيـاسـ وـجـاءـ بـهـاـ إـلـىـ مـصـرـ الـمـعـزـ. وـكـانـ الـجـوـهـرـ السـجـلـ الـلـيـ خـطـطـ الـقـاهـرـةـ بـاـيـعـازـ مـنـهـ وـضـعـ لـهـ نـقـاطـ - 00:12:14

فـيـ الـمـخـطـطـ هـذـاـ يـبـنـيـ فـيـهـ مـسـجـدـ جـامـعـ لـدـعـوـةـ الـبـاطـنـيـةـ. هـذـاـ يـكـوـنـ قـبـرـ لـفـلـانـ مـنـ آلـ بـيـتـ وـجـابـ

جـثـثـ اللـهـ يـعـلـمـ مـنـينـ جـابـهاـ. لـانـ جـثـثـ آلـ بـيـتـ مـاـ كـانـتـ لـعـبـةـ يـدارـ بـهـاـ فـيـ بـلـادـ النـاسـ بـعـدـ ثـلـاثـ مـنـةـ سـنـةـ. مـاـ كـانـ يـجـيـبـونـ - 00:12:44

جـثـثـ زـينـبـ بـنـتـ عـلـيـ مـتـ هـذـاـ فـيـ مـدـيـنـةـ النـبـيـ مـيـنـ الـلـيـ حـمـلـهـ وـوـدـاـهـاـ الـمـغـرـبـ وـجـابـهاـ مـنـ الـمـغـرـبـ إـلـىـ الـلـهـ وـالـحـسـيـنـ اـبـنـ عـلـيـ فـيـ كـارـمـيـنـ

الـلـيـ شـالـ وـدـاـهـ مـنـ كـرـبـلـاءـ اـرـضـ اللـهـ وـقـدـ تـلـاثـمـيـةـ وـخـمـسـيـنـ سـنـةـ. وـهـوـ يـدـورـ يـدـوـخـ فـيـ الـعـالـمـ وـهـوـ جـثـثـ وـبـعـدـيـنـ يـجـيـبـونـهـ فـيـ كـيسـ

يـدـفـنـوـهـ فـيـ النـصـ. هـكـذاـ فـعـلـ. وـبـعـدـيـنـ عـمـلـ - 00:13:04

فـلـمـاـ وـصـلـ بـهـذـاـ الـحـالـ إـلـىـ مـصـرـ قـامـ عـلـمـاءـ مـصـرـ وـانـكـرـوـاـ انـكـارـاـ قـاطـعـاـ انـ يـكـوـنـ هـذـاـ الدـعـيـ مـنـ فـيـ بـيـتـ النـبـيـ قـالـواـ هـذـاـ كـاذـبـ مـفـتـرـيـ

لـيـسـ كـلـ عـلـمـاءـ مـصـرـ يـوـمـهـ وـكـانـ يـوـمـهـ مـصـرـ قـبـلـ ماـ يـجـيـبـهـ هـذـاـ عـدـوـ تـقـرـأـ كـتـابـ اللـهـ وـتـقـرـأـ سـنـةـ النـبـيـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـيـ الـبـخـارـيـ

وـمـسـلـمـ وـابـيـ دـاـوـدـ وـالـنـسـائـيـ - 00:13:24

وـالـتـرـمـذـيـ وـابـيـ مـاجـةـ وـغـيـرـهـ وـتـرـتـبـيـ عـلـىـ مـالـكـ اـبـنـ اـنـسـ وـعـلـىـ اـبـيـ حـنـيـفـةـ النـعـمـانـ وـعـلـىـ اـحـمـدـ اـبـنـ حـنـبـلـ وـعـلـىـ الـاـمـامـ الشـافـعـيـ

وـيـحـبـونـ كـلـ الـلـيـ فـيـ الـدـنـيـاـ هـؤـلـاءـ كـانـوـاـ يـحـبـونـهـ. فـلـمـاـ جـاءـ هـذـاـ وـاـنـشـأـ الـجـامـعـ الـاـزـهـرـ يـوـمـهـ حـرـمـ اـنـ يـدـرـسـ كـتـابـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ وـابـيـ

دـاـوـدـ وـالـنـسـائـيـ وـالـتـرـمـذـيـ. وـاـيـ - 00:13:51

كـتـابـ يـنـتـمـيـ إـلـىـ اـهـلـ الـسـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ وـيـلـعـنـ مـنـ مـنـ خـيـارـ هـذـهـ الـلـامـةـ لـاـ يـدـخـرـ وـسـعـاـ فـيـ وـاـحـدـ مـنـهـاـ قـالـواـ الـلـعـمـاءـ هـذـاـ مـاـ هـوـ مـنـ اـهـلـ

الـبـيـتـ اـبـداـ هـذـاـ عـدـوـ اـلـ بـيـتـ - 00:14:11

فـلـمـاـ قـالـواـ الـلـعـمـاءـ هـذـاـ الـكـلـامـ الـمـعـزـ جـاـهـلـ جـوـاسـيـسـ وـعـلـمـوهـ بـاـنـ عـلـمـاءـ مـصـرـ يـنـكـرـوـنـ اـنـ تـكـوـنـ مـنـ آلـ بـيـتـ يـقـولـ اـنـكـ دـاعـيـ فـدـعـاـ عـلـمـاءـ

مـصـرـ يـوـمـهـ وـجـلـسـ عـلـىـ كـرـسـيـ مـرـتـفـعـ فـيـ فـيـ قـصـرـهـ وـدـعـاـ عـلـمـاءـ اـلـىـ مـجـلـسـهـ وـمـلـأـ صـرـارـاـ مـنـ الـذـهـبـ - 00:14:26

تعدد العلماء ثم اخذ عندما اجتمع المجلس من اهل العلم تحت رجليه قام ونشر نثر صرار الذهب على رؤوسهم وقال هذا نثر صرار الذهب على رؤوسهم وقال هذا نسيبي. ثم اخرج اخر السيف من جرابه واخذ يلعب به ويقول هذا حسن - 00:14:46 يعني اللي يأخذ القروش ويصك فمه ينجي ويسلم. واللي يتكلم ابقص رقبته بهذا السيف. فسكت المسلمين احتلوا مصر متين اكثر من متين سنة. الى ان طهرها الله منهم على يد البطل المسلمين. محرر القدس - 00:15:07 00:15:27

الدين الایوبی فاعاد الى مصر وجهها الشرعي واعاد فيها البخاری ومسلم وابا داود والنمسائی والترمذی وابن ماجة واعاد اليها وجه الاسلام من جديد. بعد متين سنة من الاحتلال اليهود العباديين لهؤلاء. هم اللي جابوا الموال من يومها. وهم الذين هم الذين اخترعواها - 00:15:47

من قبلهم لم تعرف في تاريخ الارض. ولم تنقل في كتاب من كتب الاسلام. فالذى يعمل هذا الباطل انما يعملها الاغرار الجاهلون الذين لا يعرفون كتاب الله ولا يعرفون منهجه النبي محمد. عليه الصلاة والسلام. ضالون مضلون يعملون هذه الاعمال وينسبون الى رسول - 00:16:07
بدعوى انها سنة محبوبة وبعدة حسنة. والصادق المصدوق المعصوم صلى الله عليه وسلم الذي جوامع الكلم كان يخطب كثيرا ويقول ان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:16:27
وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. ولامر ما الله الهم قلوب خطباء المساجد في مشارق الارض ومغاربها الله الهم خطباء المساجد في جميع العالم يعني تروح اخر الهند او تروح اخر الدنيا من شرقها وغرب اذا سمعت خطيب اول ما - 00:16:27

ان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار كلها كليات اما البدع الدنيوية الامور اللي تحدث في الدنيا انك تعمل لك قصر ولا تركب لك سيارة ولا تحط تليفون - 00:16:57
ولا تحط لك راديو ولا هذي ما هي بدعة ما يقال فيها بدعة عسلة وبعدة سبئه. هذى من العادات التي لا يقال فيها مشروع وغير مشروع بالاصل ان وافقت ان لم ان لم تصادم شرع الله فهي حلال وان صادمت شرع الله فهي حرام - 00:17:23
انصدمت شرع الله فهي حرام وان لم تصادم شرع الله فالماكل والمشارب والمناجم وغير ذلك في الاصل على قيد الشريعة. والامور المعتادة يعني كانوا زمان مثلا هو هذا اليهودي ده واحد من عيال اليهود هذول اسمه الحاكم العبيدي. يصدر اليوم مرسوم - 00:17:42
تحريم الملوخية وفي اليوم الثاني يصدر مرسوم بايجاب اكل الملوخية واللي ما يأكل ملوخية يقتله. واليوم الثالث يصدر امر بان النساء يختمن. ويحتجبن. واليوم اللي وراه يصدر امر ان المرأة التي تختمر تقتل - 00:18:02
حتى قامت عليه اخته وقتلته اخت اللي جاءت ثلاثة بعد ما جه واحد اسمه درس من اهل ايران من زوزن وقال له انت الله السما والارض. انت الخالق العظيم. لا الله غيرك ولا - 00:18:23

ولا معبد سواك. وقال له بألف لك كتاب الان واروح اقراه في الجامع الازهر. وقام الف كتاب هذا الدرزي الف كتاب في وراح للجامع الازهر عشان يقرأه كأن الحاكم العبيدي هو الله السماوات والارض. فقام عليه المصريين بعد حوالي مية وخمسين سنة من - 00:18:37

حكمها اليهود لهم لكن لا تزال حرارة الاسلام وجドوته في قلوبهم. فقاموا عليه لما قال انت رب السماء والارض ضربوه ضربا الى شبه حتى استطاع رجال الحاكم ان يخلصوه من ايديهم وان يهربوا به الى جبال الشوب في لبنان وان يؤسس هناك مذهب الدروز لاول مرة سنة - 00:18:57

اربع مئة وثمانية من الهجرة سنة اربعينية وثمانية من الهجرة نعود الى حدثنا يقول رب تبارك وتعالى وانه اهلك عادم الاولى وثمود فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى - 00:19:17
والمؤتفكة اهوى فغشاها ما غش فبأي الاء ربكم تتمارى؟ هذا نذير من النذر الاولى ازفت الازفة. ليس لها من دون الله كاشفة افمن هذا الحديث تعجبون؟ وتضحكون ولا تبكون؟ وانتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا - 00:19:40

وقوله عز وجل وغشاها ما غش والملتفكة اهوى يعني المتفلبة وهي سادوم عمورة من دائرة الاردن سماها مؤتفكة لان جبريل جلبها عليه وجعل عاليها سافلة. قال له والملتفكة اهوى ام قلبها على اهلها؟ فغشاها ما غشاه. فغطاها من عقوبة الله - 00:20:07

ومن عذاب الله ومن البلاء الذي لا يوصف. ومن الهول الذي لا يخطر على بال ولا يدور في خيال. ما غش. فبأي الاء ربك تتماري فبأي الة الالاء جمع الى - 00:20:33

والى النعمة. فبأي الالاء جمع الـ والا النعمة. يعني فبأي نعم ربك تتماري يعني تتشكل. تتماري يعني تتشكل. بأي نعمة من نعم ربك تشك؟ فبأي نعمة من نعم الله الذي - 00:20:49

سردت عليك في هذه الاية تشك. والخطاب اختلف اهل العلم فيمن يوجهوا اليه الخطاب وها هنا. جماعات من اهل العلم يقولون جماعات كثيرة جدا من اهل العلم بالتفسير والتأويل على ان المخاطب كل انسان - 00:21:09

ولا سيما الجاحدين الكافرين يقول انا سرقت لك النعم من اول السورة والنجم اذا هوى. نعم حسية ونعم معنوية. ونعم كونية في السماوات ونعم في الارض ونعم شرعية وضحت وبينت وفصلت في هذه السورة الاء الله ونعم الله. ومن - 00:21:28

ذلك ما وصفت به نفسى من الالاء التي انعمت بها عليكم. اللي يقول فيها اللي يقول فيها انه هو اضحك وابكي. وانه هو امات واحياء. وانه خلق الزوجين الذكر والانثى - 00:21:54

من نقطة اذا تبنا وان عليه النشأة الاخرى وانه هو اغنى واقنى دي كلها نعم. نعم من جانب لكن فيها تهديد شديد من جانب اخر. يعني هانعا من وجه ونجا من وجه اخر. لأن الجول اللي يكفر بها يستعد لعقوبته وعداه. كما - 00:22:11

عبدت هؤلاء المعذبين لما كذبوا رسلی بعدين وانه اهلك عادة للاولى وتمود فما ابقى. لانه طبعا هلاك عاد نعم نعم اليهود وهلاك ثمود نعمل صالح والمؤمنين معه. وهلاك قوم لوط نعمل لوط وابنته المؤمنتين به. وانه - 00:22:30

واهلك عادن الاولى وتمود فما ابقى وقوم نوح من قبل. انهم كانوا هم اظلم واطأ. والمؤتفكة اهوى. فغشاها ما فبأي نعمة من نعم الله هذه تتشكل؟ تشك انه خلق شقة شك انه رزق. اتشقى تشك انه اغناك. اتشك ان هو اللي خلى معه قروش عشان - 00:22:51

عند حاجتك وتسد بها عوزات وتقضى بها لاهلك وتستر بها عورتك وتطعم بها بطنك وتستر بها وتسكن بها ولا ما كان كان مية بالمية خلي معك شيل خلي ايدك تمسك شي. وانه اغنى واغنى وانه ورب الشعر انت تنكر شيئا من ذلك. انت تنكر - 00:23:17

وانه كفعل هذا هذه نعم. فبأي نعمة منها تتشكل؟ وهذا على حد قوله في سورة الرحمن فبأي ربكم تكذبان. يعني في اي نعمة من نعمك ربى تكذب؟ ولذلك الجن الجن لما قرأ النبي محمد عليه الصلاة والسلام عليهم في ليلة - 00:23:37

في ليلة ارسل الله الجن ليستمعوا القرآن من حبيبه محمد. صلى الله عليه وسلم فلما بدأ يقرأ قرأ عليهم سورة الرحمن. فكان كلف كما يؤثر في خبر. كل ما جرى فبأي الاء ربكم تكذبان - 00:23:59

يقولون ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد ولك الشكر. كل النبي ما يقرأ فبأي الاء ربكم تكذبان تقول الجن الذين يستمعون القرآن. ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب. فلك الحمد ولك الشكر. ولا بشيء من نعمك - 00:24:18

نكذب فلك الحمد ولك الشكر. ونحن كذلك اذا سمعنا قوله عز وجل فبأي الاء ربك تتمارا نقول ولا بشيء من آلاتك تتماري فلك الحمد ولك الشكر. ولكل النعمة وكل الفضل. ولكل الثناء الحسن الجميل. اللهم ما - 00:24:38

بنا او باحد من خلقك من نعمة فمنك وحدك لا شريك لك اللهم ما امسي بنا او اصبح بنا من نعمة فمنك وحدك لا شريك لك. لا الله غيرك ولا ولا معبود بحق سواك - 00:24:58

فبأي الاء ربك تتماري؟ وبعض العلماء يجعل المخاطب حبيب الله محمد عليه السلام. يقول للنبي فبأي نعم ربك تتمارد شك؟ النبي السكك فينا عامل لها ايه البتة؟ ولذلك الخطاب كونه موجه للانسان الجاحد اولى من ان يتوجه هذا الخطاب لمحمد صلى الله - 00:25:13

صلى الله عليه وسلم قلت باي الاء ربك تتماري؟ هذا للإشارة لواحد من اثنين والاثنين ملتزمين ببعض احدهما القرآن الكريم والثاني

الرسول العظيم صلى الله عليه وسلم يعني كلمة هذا - 00:25:33

اشارة اما للقرآن واما للنبي محمد صلى الله عليه وسلم الاشارة في قوله هذا يشير بها الى القرآن العظيم او الى النبي محمد صلى الله عليه وسلم. واحنا قلنا لو كانت الاشارة للقرآن الكريم فالقرآن الكريم نزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وان كان - 00:25:56

الإشارة للنبي محمد. فالنبي محمد عليه السلام هو المنزل عليه القرآن الكريم. يعني هي هي. وان لكن الاشارة اصلها الواحد هذا اشارة واحد ما هي الاثنين قال هذا فان كان المراد القرآن يكون المراد بالنذير هنا الانذار - 00:26:16

يكون المراد بكلمة نذير المصدر بمعنى الانذار هذا نذير يعني هذا انذار ويكون من النظر الاولى يعني من الانذارات المقدمة. السابقة كالانذارات التي جاءت مع مع ادم ومع شيخ ومع نوح ومع هود ومع صالح ومع ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب - 00:26:37

والاصوات وموسى وعيسى الى خاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم ان قلنا ان هذا نذير والمراد اللي به القرآن يعني هذا انذار هذا انذار هذه نذارة. وكلمة نذير اصلها تكون للانسان يعني ما تطلق الا على شيء. يكون حريص يعني مثلا - 00:27:01

اه اه قد يكون لك مجموعة اولاد من من ظهرك ورحم مرتك لكن بعضهم يكون اكثر شفقة عليك وعلى امهم من الباقيين. بعضهم يكون اكثر شفقة تحس انت ان واحد منهم اكتر رحمة واكثر شفقة واكثر - 00:27:22

حنان واكثر حرص على سلامتك ومصلحتك من الباقيين فهذا لمثل هذا لو شاف شوكة في طريق شاكته مرة من الدهر في الطريق وابوه يمشي من الشارع يمسك ويقول له لا - 00:27:44

هات يدك ترى في ترف الشرع هذا شوكة شاكتني مرة ترى الطريق هذا فيه شوب شاكتني مرة من الدار. لكن لو الولد قلبه ما هو بذلك القلب مثل قلب هذا الشقيق يعني يقول ما دام ما انا ما شفت الشوكة - 00:28:00

خلينا نمشي وخلاص يقولوا ان النذير هو اللي يعاين ينظر من بعيد لنجاة قومه وسلامة قومه من العاهات والافات فيحذرهم من كل ما يجلب لهم ضررا ويدلهم على كل ما يجحب لهم خيرا. يعني النذير هو الذي يخوف احبابه. هو الذي يخوف جماعته. هو الذي - 00:28:14

يخوف من يحرص على سلامتهم من ان يقع يصيبهم مكروره او يقع في خطر او محظور هذا النذير والرسول محمد عليه السلام سمي نفسه النذير العريان لأنكم من عادة العرب في الجاهلية من عادة العرب في الجاهلية؟ ان كان اذا واحد منهم مثلا يفرض واحد راح يرعى في البر - 00:28:43

ولقى جيش من بعيد جايه غير على البلد يغار على يغير على البلد عشان يحتلها ويستولي عليها. ويشفوف اهلها هذا اذا كان فيه خير للبلد بيبي يقطع قلبه من الجري عشان يحذرهم من معقم المغبت. هذا الذي يريد السوء بهم والهجوم عليه. فكان عند العرب عادل. اذا واحد حصل - 00:29:05

عليه مثل هذا يتجرد من ثيابه مثل ما ولدته امه طبعا العرب عندهم عشبة وقار فكونه يتجرد من ثيابه مثل ما ولدته امه. معناه كان يقول ما تبحثوا لا تفكروا لا تقولوا وش اللي وراك على طول الحقه بس - 00:29:28

يعنى ذلك شدة التحذير وشدة التخويف ان لا تفكروا لا تقولوا وش انت قايله انا ما دمتوا شفتووني بهالحالة سارعوا الى النجاة والحقوا انفسكم بالنجاة. فكان الواحد منهم يتجرد من ثيابه. اذا حس بخطر يصيب قومه. اذا احد اذارأى - 00:29:47

خطرا محدقا مصيبة متجها جهة قومه تجرد يناديهم ويسمى نفسه والعرب يسمون هذا النذير فشبه حبيب الله محمد نفسه شبه حبيب الله محمد عليه السلام نفسه الشريفة الكريمة الطيبة العالية - 00:30:07

بالنذير العريان لشدة حرصه على سلامته قومه ونجاة اهله. بل نجاة عباد الله اجمعين صلوات الله وسلامه عليه. لذلك سمي نفسه النذير العريان. اذا قلنا ان المراد من النذير القرآن فالمعنى الانذار. هذا انذار من الانذارات السابقة. وان قلنا ان - 00:30:27

حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام هو كذلك يقول هذا نذير يعني هذا حريص على سلامتكم حريص على سلامتكم. حريص على نجاتكم. حريص على فوزكم بالجنة. حريص على الالتقاء بانفسكم الى النار - 00:30:47

هذا حرص حبيب الله ورسوله. هذا نذير وكان العرب قبل ما يبجي النبي محمد العرب في الجاهلية خصوصاً أهل مكة. قبل ما يبعث رسول الله اذا راحوا للشام في التجارة - [00:31:08](#)

او راحوا لليمن في التجارة. ان راحوا لليمن في التجاره يجدوا في اليمن يهود ونصاري ان راحوا لليمن رحلة الشتاء والصيف. كان اهل الجزيرة اللي هيقصتنا لمكة على هالارض. من مكة للمدينة ما عندهم مزارع ولا عندهم - [00:31:22](#)

يعني شيء فيتجهون في الشتاء الى اليمن وفي الصيف الى الشام. في الشتاء الى اليمن وفي الصيف الى الشام. يفرون من الحرارة شوية وفي نفس الوقت يستغلون التجار. وكذلك الى الشام يتبردون هناك ويستفيدون التجار. كانت هذي طريقتهم. رحلة الشتاء والصيف. كان هذا عمل - [00:31:39](#)

كان هذا عمل عمل اهل مكة فكانوا اذا وصلوا الى اليمن شافوا اليهود اللي في اليمن والنصاري او راحوا للشام شافوا النصارى الاكثريه نصارى كان لي يهود في الشام فاذا شافوهم - [00:31:59](#)

وشافوهم متخطبين في معايشهم لا اخلاق مرتفعة ولا سلوك نبيل ولا منهج مستقيم يقول يا سوأته يا عجبا لليهود والنصاري اليهود يجيمهم موسى والنصاري يجيمهم عيسى ولا يسعدون بموسى وعيسى. والله لو كان يجينا والله والله يكررون الایمان. ويوقنونها ويشددونها - [00:32:13](#)

في جنود انفسهم فيها. والله لو جانا واحد ربع موسى ولا واحد ربع عيسى اقل من موسى نصير اسعد الامم واتبعها لنبيها الذي يبعثه الله لها - [00:32:44](#)

يقول الرب واقسموا بالله جهد ايمانهم لأن جاءهم نذير والتنوين فيه نذير للتحقيق. التنوين فيه نذير يمشي الحال نزول صغير كده يمشي الحال يعني اقل من مساعد كثير واقل من حسب كثير واقسم بالله - [00:33:00](#)

بایمانهم لأن جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى الامم. يعني اهدى من اليهود والنصاري. فلما جاءهم شيخ المرسلين ما زادهم الا نورا فلما جاءهم افضل خلق الله قاطبة ما زادهم الا نفورا - [00:33:20](#)

منين انت جبت اخا شيخ المرسلين؟ ومنين جبت افضل خلق الله قاطبة؟ من قوله فلما جاءهم نذير لأن التنوين فيها للتعظيم والتضخيم والتفجير التنوين في في النذير الاولى التنوين في النذير الاولى للتحقيق. هذه اهدافهم. والتنوين والتنوين في نذير الثانية للتفحيم والتبجيل - [00:33:41](#)

كاني اقسم بالله جهد ايمانهم لأن جاءهم ادنى نذير ادنى مدير ليكونن اسعد من احدى الامم. يعني من اليهود والنصاري. فلما جاءهم افخم نذير وهو محمد - [00:34:06](#)

الصلاه والسلام اعظم المرسلين وامام المرسلين وشيخ المرسلين. الذي جاء في الدين كله الخاتم الذي اقبل الله بيت النبوة واسعد به الانسانية كلها. وسيحمدونه جميعا يوم القيمة سبعمائة الله المقام المحمود الذي يحمده عليه الاولون والاخرين. واقسموا بالله جهد ايمانه لأن جاءهم نذير - [00:34:22](#)

اهدى من احدى الامم. فلما جاءهم نذير يعني اعظم المنذرين جميعا. ما زادهم الا نفورا. ليه؟ قال استكبارا في الارض ومكر السيء. ولا يحيق المكر السيء الا باهله. فهل ينظرون الا سنة الاولين؟ فلن تجد لسنة الله تبديلا - [00:34:50](#)

ولن تجد لسنة الله تحويلها هنا هذا نذير. هذا النذير العظيم. هذا النذير البشير. هذا النذير البشير والرسول الكريم الكبير محمد صلوات الله وسلامه عليه. هذا نذير من النذر الاولى كلمة من النذر الاولى يعني جاء على غرار المرسلين من قبله. يعني ليس بداعا من الرسل - [00:35:10](#)

ما هو ان كان كل شوية يقولوا لي يعني اللهم لقى الا يبعثك انت طيب ليش ربنا ما ينزل ملك من السماء؟ ليش يخلية رجال ولما اختار رجال ليش ما جابه من الاغنياء والتجار واصحاب الملايين؟ ليش ما جابوا من اغنياء اهل الطايف ولا من اغنياء لمكة؟ شقيتك انت يا الفقير اللي ما عندك قروش يا - [00:35:35](#)

عساك يبعثك هذا عمل هذا عمله قالوا ما ما نعرف النذر من البشر لولا انزل عليه ملك فيكون معه نذيرا. لولا انزل عليه ملك لو

كان ينزل اليه ملك كنا نصدقه. لما قالوا على الملك قال - 00:35:55

ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون. هو لو نزل لهم الملك من السما بالصورة ملائكة كانت تنخلع قلوبهم وينعملون ويموتون لو كان ينزل عليهم النبي ملك ملك من السما! ما انا قلت لك ان جبريل لما تجلى غطى ما بين المشرق والمغرب بجسمه -

00:36:16

حقيقي يوم يرون الملائكة لا بشري يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا وكما قال قل ما كنت بداعا من الرسل. يعني لست غريبا على هذا الطريق. هذا طريق مسلوك الطريق مسلوك مبروك سلكه من قبل ادم وابي نوح وابي ابراهيم - 00:36:40 فابي اسماعيل وعمي اسحاق وابن عم يعقوب والاسياط وابن عم موسى وعيسي والانبياء كلهم سلكوا هذا الطريق فانا على شاكلتهم وعلى طريقهم. قل ما كنت بداعا من الرسل وهنا يقول هذا نذير كالنذر السابقة المتقدمة ليس غريبا على هذا الدرب. لا تستنكروا - 00:37:09

ان يبعث الله رسولا من البشر. لأن الله من بابه وعادته ان يرسل الرسول من البشر. ولذلك يقول والى عاد اخاه وابكوا اخا عاد. واذكر اخا عاد. اذ انذر قومه بالاحكام. وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه. يعني ولا احد قوم - 00:37:34

ولا هدى ولا رسول ولا اخر رسول. هدمه اول رسول ولا اخر رسول. فيه رسول قبله ورسول بعده. فهذا درب المرسلين. انا سلكته. الله تفضل علي عليه به فيقول هذا نذير من النذر الاولى. ويقولون توب هواك - 00:37:54

ان سارعتم الى نجاتكم وفوزكم وفلاحكم عجلوا بالايام بالنبي واتباعه صلى الله عليه وسلم. ان كنتم تبحثون عن سعادتكم ان كنتم تبحثون عن عزكم ورغم العيش في الدنيا ورضا الله في الآخرة فسارعوا الى الايمان بحبيب - 00:38:12

وعبدى محمد صلى الله عليه وسلم. واذا لم تعجلوا فالساعة قريبة فالساعة قريبة. يقول لهم الساعة قريبة. هذا نذير من النذر الاولى. ازفت الازفة. اقتربت الساعة. وبعد بعد ما يختتم السورة دي يا بيبدأ السورة الثانية يقول اقتربت الساعة وانشق القمر. وشوف في اواخر السورة هذه المكية يقول ازفت الازفة - 00:38:32

اقتربت القريبة. سماها قريبة. لأن يوم بعث النبي محمد عليه السلام. كما جاء في الحديث الصحيح يقول كيف النبي محمد عليه السلام يقول كيف انعم؟ يعني كيف اتلذذ بالطعام والشراب والنساء - 00:39:00

النبي يقول كيف انعم؟ يعني كيف اتلذذ بطعامي وشرابي واهلي؟ وصاحب الصور قد التقم القرن علي اسرافيل اسرافيل الملك الموكيل بالنفح يوم القيامة. يقول الان ترى النبي يقول الان في وقت الان احنى رأسه والتقم - 00:39:16

القرن متى يؤمر له بالنفح في السرة يعني قول قريب الساعة اتى امر الله فلا تستعجلوه. وطبعا اذا قلنا طيب كيف هذا الف واربع مئة سنة ولسه ما جا؟ نقول الف واربع مئة سنة في عمر التاريخ قريبة في الحياة - 00:39:36

بالحيل قريبة جدا. الف واربع مئة سنة قريبة من الحيل. لكن اذا جاءت لا تتأخر. يقول ازفت الازفة. اقتربت الساعة اقتربت الساعة تسمى هزه يعني سماها بنف الاسم الذي اشتق من هذا الفعل. كالازفة الازفة اقتربت القريبة - 00:39:51

اسمها القريبة. واسمها الصاخة واسمها آآ اسمها الطامة الكبرى. اسمها الطامة الصاخة. واسمها القارعة. اسمها الواقعة. هذي كلها من اسماء الساعة. من اسماء الساعة الازفة ليس لها من دون الله كاشفة - 00:40:11

ليس لها من دون الله ليس هناك احد غير الله يكشفها ليس هناك احد غير الله يكشفها. ايش معنى يكشف تحتمل معنيين يا عباد الله. كلمة تكشفها تحتمل معنيين يعني يكشفها يعني يدفعها اذا جاءت - 00:40:38

او يعلم غيبها متى تجي يعني لا يقدر احد يكشف متى تقوم الساعة اذا جاءت الساعة لا يقدر احد ابدا ان يردها ولا ان يدفعها. هذا معنى ليس لها من دون الله كاشف. يعني ليس - 00:40:59

احد غير الله عز وجل يقدر على علم وقتها لا يجييها. لا يجييها لوقتها الا لما جه جبريل وكان العرب يسألون النبي عن الساعة. ما الساعة؟ كل ما يجلسوا استهزاء استهزاء وسخرية يقولوا عجل لنا قطا - 00:41:18

زي ما احنا منتظرين الساعة يسألونك عن الساعة ايان مرسى قيمة انا قلت كثير اني احب الوف والوقف على فيما هادي ثم استأنف

القراءة انت من ذكرها يعني انت من امارات الساعة. فالنبي محمد - 00:41:40

عليه السلام من علاماتها. ولذلك يقول بعده والساعة كهاتين. بعثت والساعة كهاتين. يقول حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم . قال ارف ليس لها من دون الله كاشفة. لما جاه جبريل في صورة اعرابي شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه ابدا -

00:41:55

السفر ولا يعرفه احد ودني. وسائل النبي عن الايمان وعن الاسلام. وعن الاحسان؟ قال ما الساعة؟ فاطرق النبي رأسه صلى الله وسلم ثم رفع رأسه وقال ما المسؤول عن الساعة باعلم من السائل؟ وسائلنبوك عن اشرطها الجمع شرط والعلن - 00:42:15

اما ان يخرج الحفاة العراة العالة ان يخرج الحفاة العراة العالة رعاء الشاة يتطاولون في في خمس لا يعلمهم الا الله. ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث. ويعلم ما في الاراحم. وما تدرى نفس ما - 00:42:35

ستكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير هنا يقول لا يجيئها لوقتها الا هو. لا يعلم متى تكون الا هو ولا يقدر على دفعها احد سواه. لا - 00:42:55

لوقتها الا وقال هنا ليس لها من دون الله كاشفة. افمن هذا الحديث تعجبون يعني انتم ليش مستغربين؟ وانا قلت لكم اكثر من مرة ان استغرباهم لان اسلوب لا يعرفونه - 00:43:11

حوى من العلم حوى من العلم والنظام حوى من العلو والمعرف والقوانين والانظمة والأخلاق والعقائد والسلوك وتربية الافراد وتربية الجماعات وتربية ما لم يخطر على البال ولم يضر بالخيال. والذي جاء به امي لا يقرأ ولا يكتب. فخلهم مشدوهين مستنكرين مستغربين - 00:43:33

منين جانا هالخبر دا فاذا سمعوا الغالب يحطوا ايديهم في اذانهم حتى لا يسمعوا ويقول بعضهم لبعض لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون. يقول افمن هذا الحديث وكلمة حديث هو القرآن. والقرآن - 00:44:03

القرآن يسمى حديث بمعنى الكلام القرآن يسمى حديث لأن الحديث في اللغة العربية الكلام. الكلام يسمى حديث فلان يتحدث يعني يتكلم. استمعت اليوم لحديث فلان يعني لكلام فلان. افهم هذا الحديث انتم مذهنوون؟ فبأي حديث بعده يؤمنون؟ كما جاء - 00:44:22

في اية اخرى فبأي حديث فالقرآن يسمى الحديث بمعنى الكلام. بمعنى كلام الله عز وجل منه بدا واليه يعود والله يتكلم متى شاء وان شاء على الوجه الذي يشاء. لا لا رد لقضائه ولا معقب لحكمه. يقول افمن هذا الحديث - 00:44:46

انتم في هذا الحديث تعجبون وتضحك يعني يقول بدل ما كان كان المفروض بدل ما تضحكوا تبكوا بدل ما تضحك وما تضحك وانت بکوز لان انت ما تعرفون وين تبون تروحون ان متم على التكذيب بمحمد. تسهرون من كلاب النار. الواحد منكم فيها يصرخ -

00:45:06

وخمسين سنة ولا مئة سنة ولا الف سنة ولا مليون سنة وهو في جهنم كلما نضج جلدته بده ربه جلدا اخر ترى ليذوق العذاب كم بدل ذلك تكون وتصرخون ولذلك قالت المرأة للنبي محمد لما قلت لولدها مع النبي عليه السلام. ام حارثة قالت يا نبي الله ولدي حارثة -

00:45:30

تلمعك فاخبرني يا نبي الله هو في الجنة ولا في النار ان كان في الجنة صبر. وان كان في النار بكيت وابكيت قالت لي قال ايه تقول للنبي يا نبي الله قل لي على ولدي اللي اقتل معك - 00:45:54

الولد اللي استشهد معك في الحرب. علمني هو من اهل الجنة ولا من اهل النار؟ ان قلت لي ان من اهل الجنة بافرح واصبر. ابا افرح واصبر حتى لعلى الحق به - 00:46:09

ان كان من اهل النار بكيت واصرخت حتى اخلي كل اللي حولي يبكون مثلني. حتى اخلي كل الدنيا تبكي لبكائي كان في الجنة صبرت وان كان في النار بكيت وابكيت. فقال لها يا ام حارثة انها ليست جنة. انما - 00:46:19

ما هي جنان وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى قال يا ام حارثة انها ليست جنة انما هي جنان وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى ولذلك جاء في الحديث اذا سألتم الله فاسأله الفردوس فانه اعلى الجنة واوسط الجنة ومنه تفجروا انها الجنة - 00:46:39

وسقفه عرش الرحمن وسقفه عرش الرحمن. يقول ها هنا افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون! كان بدل الضحك بكرة
وانت ويقول واحد شاعر وان كان والله بينحرف شوية. ذاك الشاعر يقول ما لك لم تضحك - 00:47:07

وقد نظرت تقول ما لك لم تضحك وقد نظرت عيناك مضحكة تكلى. يعني مات ولدها تقول ما لك لم تضحك وقد نظرت عيناك
مضحكة تكلى ذات افكارى. فقلت يمنع ضحكي جهل عاقبتي. وانما يضحك الناجي من النار - 00:47:27

تقول ما لك لم تضحك وقد نظرت عيناك مضحكتك لا ذات افكارى. فقلت يمنع ضحكي جهل عاقبتي. وانما يضحك الناجي من النار.
لذلك يقول الله ها هنا افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانت سامدون - 00:47:48

جماعات من اهل العلم بالتفسير والتأويل فسروا السمود بالغنى واللعب بالاغاني والطرب والمزامير يعني قلت انت مشغولين بالرقص
والمزامير والاغاني. ما انت لام قرآن ولا دين. انت ما تبحثون عن سعادتكم - 00:48:07

وانما تبحثون عن شهواتكم في لهواتكم. انت اشغالوني بالله هذا تفسير وان كنت استبعده. وان كان هو موجود في اللغة العربية. ان
السمود بس يقولوا لاهل اليمن بس هم اللي يعرفون السمود بمعنى الغنى. ان لغة اهل - 00:48:27

هذا يقول اهل اللغة العربية. ان اهل اليمن يستعملون سامد بمعنى مغني لا يلهم يغنى. ولكن السمود قد تأتي بمعنى
الجمود. يصير مثل الحجر اللي ما يتحرك. لا سمع - 00:48:43

ولا وعي ولا ادراك. وهذا هو الظاهر من الاية. الظاهر من الاية يقول انت مثل الحجر الجامد الصلب. لا تعون ولا ولا تستمعون ولا
تفقهون افمن هذا الحديث تعجبون؟ وتضحكون ولا تبكون؟ وانت سامدون؟ يعني انت تجامدون - 00:49:00
الحجارة الصلب فاسجدوا لله فاخضعوا لله. السجود الخضوع والذلة. وهو اظهر غاية في الخضوع. السجود اركوع خضوع. الرکوع
خضوع الرکوع حتى لما ترفع ايديك عند تحية تحية عند تكبيرة الاحرام هذا خضوع. يعني استسلام لله لما تقول عندي ما تيجي
تصلي. قلت الله - 00:49:20

اه هذا معناه استسلام معناتها اسلمت نفسك لله رب العالمين لما ترفع ايديك عندما تيجي تدخل في الصلاة مثل ما يستسلم الاسار لله
يأسرك. مثل ما يستسلم الاسير اللي يستولي عليه ويأسره. في الحرب. انت كانك تقول - 00:49:43

انا عبدك بين يديك. استسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك. عندما ترفع يديك هكذا. فالرکوع رفع كل حركات الصلاة عبادة
وخضوع لله عز وجل. لكن الرکوع شوية اكتر من من الرکع والسجود او سجدها لانه الغرور الى الارض - 00:49:59
الخروج بالجبهة على الارض هذا غاية السجود. غاية غاية الخضوع فيقول واعبدوا وطبعا عطف العبادة على السجود ان قلنا ان
السجود المراد به في الصلاة او سجدة التلاوة مثل ما فعلنا كما فعل حبيب الله ورسوله - 00:50:19

عليه الصلاة والسلام عندما قرأ سورة النجم بمكة كما جاء في حديث عبدالله بن مسعود وجاء كذلك عن عبد الله ابن عباس كما رواه
البخاري في الصحيح رواه البخاري في - 00:50:37

صحيح عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ان النبي قرأ بالنجم وسجد. وجاء في البخاري في صحيح البخاري عن عبد الله ابن
مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم بمكة فسجد من معه من المسلمين والمشركين والانسان والجن. فسجد من معهم
- 00:50:47

من المسلمين والمشركين والانسان والجن غير شيخ يعني واحد من كبار الكفار اخذ كفا من حصى ورفعه وقال يكفيني هذا وسدد عليه.
قال عبدالله ابن مسعود قد رأيته قتل كافرا يعني يوم بدر. وكل اللي سجدوا من المشركين مع النبي اسلموا لله رب العالمين - 00:51:07

كل اللي سجدوا مع رسول الله لما قرأ سورة بيت مكة كلهم شرح الله صدورهم للإسلام وختم لهم بخاتمة السعادة كلهم ما كلهم امنوا
بالله يا رب دخلوا في دين الله. كلهم دخلوا في دين الله واسلموا لله رب العالمين. مع محمد صلى الله عليه وسلم. يقول الله عز وجل -
00:51:28

لله واعبدوا والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى الله وصحابه وسلم وسلم وسلم وسلم وسلم - 00:51:48